

01 | تفسير سورة الأحزاب | أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه واحبابه ومن تبع هداه. ثم اما بعد لا زلنا في

سورة الأحزاب والحكاية عن حال الناس - 00:00:03

عند هذه الغزوة الفارقة وهي غزوة الخندق وكان الحديث اخيرا عن المنافقين واحوالهم والمقصود بذكر النفاق وقصقصة اخبارهم ان

يتعظ المؤمن فلا يسلك سبيلا لحديث حذيفة رضي الله تعالى عنه - 00:00:26

كان الناس يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن الخير وكتت أسأله عن الشر مخافة ان يدركني ويقول الشاعر ويقول الشاعر في

ذلك آآ عن الشر فاسأل حتى تتفقه فالانسان عندما يسأل عن الشر او يبحث عن الشر - 00:01:00

او يعرف اخبار الشر لا يقصد من ذلك ان يقع فيه وانما يقصد من ذلك ان يجتنبه وان يبتعد عنه وآيات اليوم قال ربى سبحانه وتعالى

عن هؤلاء المنافقين الذين هم اخطر على اهل الاسلام - 00:01:36

من الكفار الاصليين يحسبون الاحزاب لم يذهبوا لقد ذهب الاحزاب وانتقم الله تعالى منهم ودابر بينهم وارسل الله عز وجل عليهم

ريحا وجنودا لم يرها احد من الناس غلت قدورهم - 00:02:00

واطفأت نيرانهم ودابرته فيما بينهم فجمعوا شملهم ورجعوا منهزمين ولكنهم كانوا قريبا من المدينة الاخبار دى لم يعلمها المنافقون

وبالتالي يحسبون ان الاحزاب لم يذهبوا اذا خوفهم قائم ولا زال خوفهم - 00:02:29

خوفهم قائم خوفهم قائم يحسبون الاحزاب لم يذهبوا والحقيقة بان خوف المنافقين يعني آآ خوف شديد جدا. ليه لان الاحزاب لو

دخلوا المدينة لاهلكوهم لماذا؟ لأنهم كانوا في المدينة ولم يخرجوا منها - 00:02:59

فسيعاقبونهم بالاهمال ولو ان الاحزاب هزموا لكنوا بذلك خائفين من النبي صلى الله عليه وسلم. انت عارف المزنوق لا عارف يتحرك

لا يمين ولا شمال كده متاكل وكده ايه بالتجرب وهذا جزء النفاق - 00:03:27

فيحسبون الاحزاب لم يذهبوا والاحزاب لم يذهبوا لان حسبة من اليقين يعني حسب من الافعال التي لا تدل

على اليقين حسبتك مجتهاها لما يكون واحد خايب - 00:03:48

وتظن ان هو شاطر ولما تقدع معه تلاقيه اخيب من الخيال. تقول له ايه؟ حسبتك مجتهاها وهذا الفعل ينصب مفعولين فيحسبون

الاحزاب لم يذهبوا وآيات الاحزاب يعني وان ذهب الاحزاب - 00:04:09

وان ذهب الاحزاب يود لو انهم بادون في الاعراب يسألون عن انبائهم يعني يتمنون ان الاحزاب لو جم لا يكونون في المدينة حتى لا

يكونوا في هذه الورطة وهم في المدينة ورطة ما بين الاحزاب وما بين النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:42

كده متاكلين وكده متاكلين فيتمنوا لو الاحزاب مشم يعملاهم ايه؟ يتوبوا الى الله ويؤوبم ويعاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم ان

يكونوا صادقين معه. لأن تمنوا لو الاحزاب مشم هم يدوروا الفرار خارج المدينة. يروحوا فين؟ يعيشوا في البدية - 00:05:07

ما هي البدية؟ البدية اصعاء وسميت الصحراء بادية لغدوها لبدها اي لظهورها وانكشفها والنبي صلى الله عليه وسلم قال من بدا

جفاليه؟ لأن صحراء اهلها يمتازون بالغفلة والجفاء غالبا طباعهم فيها جفاء. فيها غلطة - 00:05:32

واهل الحضر طباعهم فيها رقة فالمنافقون كانوا يريدون من سويدة قلوبهم ان يكون هناك في الصحراء بعيدا طب يعملوا ايه؟

يسألون عن انبائهم يا ترى الاحزاب حاصرت المدينة واحكمت الحصار تم القضاء على محمد تم ازهاق واطفاء نور الله - 00:06:04

الغلبة كانت لقريش وحلفائهم هل القمع الاسلام واهله؟ يسألون عن انبائهم الاسلام انقمع والمسلمين قتلوا ونزلت بهم المصائب وحلت

بهم الدواير يسعدوا ايما سعدوا طب لو الاخرى همدوا - 00:06:34

وماتوا غيظا يسألون عن انبائكم تجد يجهزون الفرق ويجهزون الناس ينقرون وراء اهل الاسلام يجمعون اخبارهم واحوالهم ويتفقدون شؤونهم يجمعون ذلك حتى اذا ما وجدوا شيئا طيبا حزنوا من اجله - 00:06:59

واذا ما ظنوا ان هناك مصابا او شيئا سينا حطوا عليه كما يحط الغراب على الجيف نسأل الله تعالى العافية الغراب يطير كده في الهوا لو تلقي كده حاجات جميلة ما يقفل عندها. اومال يعرف على ماذا؟ على جيف الكلاب. والعياذ بالله. هذا هو حالهم - 00:07:27

يسألون عن انبائكم ولو كانوا في المدينة ما قاتلوا الا قليلا اي كان قاتلهم قليلا على الوجهين المذكورين انما القتال القليل اما حمية جاهلية اما ماذا؟ اما رباء وسمعة - 00:07:55

ثم قال الله عز وجل معاذ اصحاب القلوب الضعيفة المريضة احنا قلنا ان الناس اللي مواقبهم ركيكة في المدينة صنفين. المنافقون والذين في قلوبهم مرض الذين في قلوبهم مرض هذا خطاب حتى يكون افضل. ويصحوا احوالهم - 00:08:20

لان الخير منهم متتصور فقال الله عز وجل معاذ ومرسيا قاعدة هامة يستصحبها اهل الاسلام الى ان يرث الله الارض ومن عليها. اية من جوامع الایات. قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:08:45

لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا اسوة والاسوة بضم الهمزة وكسرها لفتان كلها صواب بمعنى القدوة والرجل القدوة او الانسان القدوة اي الذي يقتدى به اي يحتذى به - 00:09:16

يقتدى به فيكون ااما يكون ااما ينظر الناس الى اقواله وافعاله فيتشبهون به ويأخذونها عنه قال الله عز وجل ان ابراهيم كان امة هناك تأويلا. التأويل الاول كان على التوحيد وسائر اهل الارض على الشرك - 00:09:44

يبقى معناه كان واحدا لكن كان ماذا؟ كان امة اذا الخير لا يعرف باليقان على الوجه الذي يرضي الله تعالى عنه فيمكن ان يكون الحق مع واحد - 00:10:15

فيكون هو الامة ويكون هو السواد الاعظم كما ورد في بعض الاثار عليكم بالسواد الاعظم ان يكون هو الجماعة لانه هو الحق ولذلك الشذوذ عندما يقال لا يقصد بالشذوذ الذي عند المحدثين - 00:10:37

لو مخالفة الثقة لما هو او اوثق منه او مخالفة الثقة لجماعة الثقات وانما يقصد بالشذوذ مخالفة الحق يبقى لو فيه هناك من خالق الحق ولو كانوا كثرا وهم في الحقيقة على شذوذ. الحق مع واحد - 00:10:57

الحق لا يتعدد ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ما ينفعش الحق في الحاجة وضدها. ما ينفعش هو الحق واحد ولذلك المسائل التي وقع فيها النزاع - 00:11:20

القول الصحيح انها لابد من تحريرها لمعرفة الحق فيها فمن تيقن وجه الحق في مسألة صار الي ولم يلتفت الى غيره لان ربنا عز وجل هيئته لنسأل الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين - 00:11:38

فالانسان سيسأل عن الحق الذي طلبه او وصله ماذا صنع فيه القول الاول كان على التوحيد وسائر اهل الارض على الشرك. التأويل الثاني كان ااما جاما لخساد الخير كان ااما جاما لخسال الخير. دي معنى الامة - 00:12:01

يبقى ولذلك الرجل في بيته لابد ان يكون امة وكذلك في مكان عمله نحن عشر امة الاسلام لن تكون امة مرهوبة الجانب آآ يعني آآ قوية الشأن الا اذا كنا امة - 00:12:27

الا اذا كنا امة لابد لكل واحد ان يكون متصف بالاخلاق الفاضلة باخلاق الاسلام ان ابراهيم كان امة ربنا سبحانه وتعالى امر النبي محمد صلى الله عليه وسلم ان يتبع ملة ابراهيم - 00:12:50

ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم انه كان ماذا؟ كان امة اي كان جاما لقصاص الخير طيب مين اولى الناس بابراهيم قال الله ان اولى الناس بابراهيم - 00:13:11

للذين اتبعوه الناس اللي امنوا به في وقته وهذا النبي اللي هو النبي محمد صلى الله عليه وسلم. والذين امنوا والله ولهم المؤمنين يبقى اولى الناس واكثر الناس اسيا واتباعا - 00:13:31

الخليل ابراهيم هو من؟ والنبي محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان النبي محمد واولى الناس بابراهيم يبقى امة الاسلام هي اولى الناس بمين بمين؟ بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:50](#)

ايه ده والرسول بتاعنا هو الرحمة اللي ربنا عز وجل ارسلها لنا ودي المنة التي من الله تعالى بها على اهل الاسلام منة كبيرة جداً بس مش لأن الناس في عالم الماديات - [00:14:09](#)

بتشوف المنن منن مادية اكل وشرب ولبس ومنص وبتاع ومش عارف ايه لكن المنن العظمى التي تعمرا اخراك وتسعدك في اخراك ودنياك ايضاً هي منة الاسلام. لقد من الله على المؤمنين - [00:14:24](#)

اذا بعث فيهم ايه؟ رسولنا من انفسهم الابيات يبقى بعثة النبي صلى الله عليه وسلم منا يستحق منا ان نشكر الله تعالى علينا ومن تمام شكرك شكر نعمة ارسال النبي محمد صلى الله عليه وسلم ان نتأسى به - [00:14:45](#)

ان نتأسى بها. قال الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة الاسوة اي المثال الذي يقتدى به الشيء الذي نسير على هداه وهذا الامر يشمل الاقوال والاعمال هو الانسان عبارة ايه اقوال واعمال - [00:15:08](#)

يبقى في اي شيء من الاقوال والاعمال ننظر ماذا صنع النبي صلى الله عليه وسلم لاسيمها الاقوال والاعمال التشريعية الاقوال والاعمال التشريعية لابد ان نتأسى بها برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:36](#)

لان هناك اعمال جبلية. اعمال جبلية يعني ايه؟ يعني عملها كانسان عملها كانسان يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا مشى اسرع كانوا ينحدر من صبب. كما عند الترمذى - [00:16:01](#)

طيب. طب لو افترضنا واحد مثلاً جسمه تقيل او رجله بتوجهه او مش قادر يمشي بسرعة او هي خلقته كده ما بيمشيش بسرعة نقول له انك قد خالفت السنة ونأمره ان يغز المسير؟ لا - [00:16:20](#)

نقول دي مسألة جبلية لو ان احداً اسرع تشبها بالنبي صلى الله عليه وسلم ارجو ان يؤجر على ذلك. لكن ليس هذا من قبيل السنة التشريعية ليس هذا من قبيل السنة التشريعية - [00:16:38](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب طعاماً ويعاف طعاماً اخر يعافي يعني ايه؟ لا يحب لا يحب لقد قدم الى النبي صلى الله عليه وسلم الضب. والضب ده يعني يشبه التمساح الصغير - [00:16:57](#)

اكل منهم خالد ابن الوليد ولم يأكل منه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هذا طعام يعافه قومي ولم يأكل منه صلى الله عليه وسلم اذن ده يعني ترك الاكل من الضب ليس تشريعاً وانما ماذا - [00:17:18](#)

وكم جبلة وكده آفهذه الافعال لا يمكن ان نأخذ منها تشريعاً ان نقول مثل استحباب آسرعة في المشي. واستحباب ترك اكل الضب مثلاً وقس على ذلك وقس على ذلك - [00:17:40](#)

لكن هناك افعال النبي صلى الله عليه وسلم آامر فيها او نهى ثم كان فعله فيما يظهر للناس انه خالف امره فحدثت المصادمة بين القول والفعل مثلاً نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن استقبال او السنبار القبلة ببول او غائط. غائط يعني غراز - [00:18:05](#)
يعني الانسان لا يحج رضا لما نيجيبني الشقق حاول دورات الماء ما نخليهاش لا في وش القبلة ولا في ضهر القبلة لا كده ولا كده وبالاستطمار والاستقبال ليه؟ لأن انت لما تستدبر القبلة يبقى انت مستقبل ايه - [00:18:40](#)

بيت المقدس اللي هي القبلة الاولى بتاعتنا ودي مش معناها مشروعية استقبال بيت المقدس يعني من باب الطرائف الى عهد قريب كان هناك مسجد في المدينة اسمه مسجد القبلتين الناس كلها تخش تصلي ركعتين في اتجاه قبة المسلمين - [00:19:00](#)

بعض الناس المصريين يخشم يصلوا ركعتين تجاه القبلة وللخلف در يقوم مصليه ركعتين تجاه ايه؟ بيت المقدس عشان ييقوا هم ايه؟ صلوا الى القبلة دي والقبلة هذا خطأ وهذا لا يجوز - [00:19:22](#)

لان آالاتجاه بالصلة الى بيت المقدس ده حكم منسوخ والحكم المنسوخ لا يجوز التبعد به ما ينفعش ان حد يتبعده ربنا عز وجل بشرع منسوخ ما ينفعش الا اذا كان جاهلا - [00:19:40](#)

او متاؤلاً كاصحابنا الذين فعلوا ذلك هم في الحقيقة هم جهال او متاؤلون فالنبي عليه الصلاة والسلام نهى عن استقبال واستبار القبلة

ببول او غائط يبقى لما نيجي بقى نأسس دورات المایة نخلي بالننا. المهندس نقول له الوح بتاع عشان اللي قاعد ياخده حاجته لا يستقبل ولا - 00:19:58

لا يستدبر والحديث في الصحيح ورد ان عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه آآرأى النبي صلى الله عليه وسلم قد ارتفق فاستدبر القبلة ببول او غائط يبقى عندنا النبي صلى الله عليه وسلم نهى - 00:20:24

ولكن عبدالله ابن عمر رأى النبي صلى الله عليه وسلم يفعل طيب وامثلة ذلك كثيرة يعني آآعائشة قالت قالت من حدثكم ان محمد بالقائما فكذبواه حذيفة يروي لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قائما في سباته لبعض الانصار - 00:20:50

يبقى ادي تعارض اهوت العلماء بيكول طبعا المسألة ديت قيس عليها كثيرا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب قائما وفي حديث علي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:18

يتوضأ او يشرب الماء زمزم او يتوضأ من ماء زمزم ثم شرب قائما العلماء في هذه الابواب باب القول والفعل اذا كان ظاهرهما التعارض لابد من ان يجمعوا كل احاديث الباب - 00:21:35

كل الاحاديث الواردة تجمع اثنين ينظر في صحة هذه الاحاديث لان ممكن نجد بعض الاحاديث ضعيفة فلو وجدنا احاديث ضعيفة نطلعها منين من الحلبة خلاص طلعت من المسألة لانه لا يجوز ان يعارض حديث صحيح بحديث ضعيف - 00:21:54

بعد كده نبدأ ننظر احنا عندنا وجوه للناظر عند التعاضد اما ان احنا نقول بالنسخ ده يسار الى النسخ. نشوف النسخ وبالتالي لابد ان نعرف تواريخ هذه الادلة يعني مثلا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:18

آآ قال او ثبت عنه انه قال افطر الحاجم والمحتجم فاذا احتجم احد وهو صائم افطر وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم. ودي كان اخر العهد - 00:22:39

فيقال بان النسخ هنا متوجه النسر هنا وتوجه. اذا النهي عن الحجامة بالنسبة للصائم وفطره في الحجامة ده منسوخ بماذا؟ بان النبي صلى الله عليه وسلم وهو صاعد طيب يمكن ان نجمع بينهما - 00:23:02

اما بالترجح لو قدرنا الترجح واما هناك طريقة مثل يقدمها العلماء ويفضلونها وهي مسألة الجمع بين الادلة لان الترجح هو اهمال واحد الدليلين والنسخ ايضا اهمال واحد الدليلين لكن النسخ لو موجود خلاص - 00:23:26

ننتهي اليه فاذا تخيرنا او اذا اردنا ان نتخير واحدا ما بين الترجح والجمع نصير الى الجمع فالجمع مقدم على الترجح طيب هل لابد في وجه الجمع ان يكون قويا؟ ذكر الشاطبي عليه رحمة الله - 00:23:51

ان وجه الجمع يعتقد به ولو كان ضعيفا يعتقد به ولو كان ضعيفا ليه؟ لان الجمع اعمال. يعني نجمع بين النصوص. يعني مثلا حديث عائشة وحديث حذيفة. نجمع بينهما نقول عائشة رضي الله تعالى عنها هي صادقة فيما - 00:24:15

رأى وحذيفة صادق فيما رأى فلو ان انسانا كان في مكان به قمامنة لان المكان ده قمامنة كانت ترمى فيه قمامنة اهل المدينة فلو بال وهو جالس لتأفف وتؤذى من ذلك - 00:24:40

اذا يجوز للانسان ان يتبول قائما عند الحاجة او ضرورة. اذا هذا جمع بين الخبرين اذا هذا جمع بين الخبرين ليه؟ لان التبول وانت قائم ربما يصيبيك رشاش او رذاذ - 00:25:01

والنبي صلى الله عليه وسلم مر على قبرين فقال انهم ليغذيان وما يغذيان في كبير اما احدهما فكان يمشي بين الناس بالنميمة واما الثاني فكان لا يستتر وفي لفظ لا يتزنه من بوله - 00:25:19

قالوا لا يتميزا كان يصيبيه رشاش بوله او رذاذ بوله الناس اللي هم بيتساهلو في المسألة دي خطير قال وما يغذيان في كبير في هنا يعني المعنى سبب كقول النبي صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار في هرة فيه اي بسبب - 00:25:41

بعض الناس يتسهل يتبول وهو قائم ايه اللي يحصل يصيبيه رشاش بوله ولا يلتفت. لأن هذا معرض للوعيد كما ثبت في هذا الحديث هو بيعمل ايه؟ يرتاد مكانا منخفضا رطبا رضا - 00:26:04

وبالتالي المداول التي تصنع في الاماكن العامة هذه المداول هي في الحقيقة مظنة آآاصابة التوب الرش او الرذاذ او نحوه من ذلك

اذا الصحيح ان يتبول الانسان هو ماذا؟ وهو جالس. هذا هو الصحيح وهذا هو الاصح - 00:26:26

لو فيه مكان يعني ايام زمان كان ولا قادر بقى الان دورات الماية العامة تجد الدرة طافحة والدنيا مبهلة اخر بهدلة هتقعد ازاي ده
بقى هتقعد ازاي تخلي الجزمة والشراب وتروح تفعد تمشي في القصة دي. ولا من بعيد وتخلاص نفسك - 00:26:50

ماشي؟ يبقى اذا آآآآ لا بأس للانسان ان يقضي حاجته قائما اذا كانت هناك حاجة او ضرورة اذا يجوز آآ اعتماد الوجه الضعيف للجمع
حتى لا نهمل احد آآ النصوص الموجودة - 00:27:16

وفي كل الاحوال لابد من التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم مسألة هل القول اذا تعارض مع الفعل يعني قول النبي صلى الله عليه
 وسلم و فعله يقدم القول ولا الفعل المسألة دي - 00:27:35

اختلف فيها الاصوليون على ثلاثة اقوال. منهم من قدم الفعل ومنهم من قال ان المسألة سواء يعني تلات اقوال
في المسألة ايضا منهم من حاول الترجيح - 00:27:52

يقول بان القول عام والفعل خاص. يعني القول ده للامة كلها والفعل خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. ومنهم من والمسألة فيها نزاع
 وكل فريق له من الدلائل ما يعده بقوله. وهي سبحان الله - 00:28:09

يعني يعني يقول لك التأسي بالافعال واجب ويستدل قد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اللي قاله التأسي بالافعال ليس بواجب
 اذا دل بنفس الاية قال لقد كان لكم في رسول الله فلو كان واجبا لقال لقد لقد كان عليكم - 00:28:30

لان لك فيها اختيار لأن تقول لك ان تفعل كذا ولك ان تفعل كذا اذا هذا اختيار. لكن لو قلت عليك ان تفعل كذا. اذا هذا الزام فاتى
اللفظ ليس بلفظ الالزام ولكن بلفظ اخر. لقد كان لكم لم يقل لقد كان عليكم - 00:28:54

والحقيقة بان النزاع لا ينبغي ان احنا ندخل ونخوض فيه. ولكن نريد ان نؤسس القاعدة العظيمة وهي بالنبي صلى الله عليه وسلم
وانك كلما عظم تأسيك برسول الله كلما عظم مقامك يوم القيمة. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:18

كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن يأبى يا رسول الله قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. اطعني يعني ايه؟
يعني كان كثير التأسي بي - 00:29:42

كان كثير التأسي بي كان كثير التأسي به صلى الله عليه وسلم ولو رأينا يعني افعال الصحابة وكيفية تقسيم رسول الله لا قلنا بقى يا
رب سلامها معنا. يعني احنا كده يا جماعة يعني آآ يعني ليس لنا الا عفو ربنا سبحانه - 00:30:01

وتعالى وان ربنا يلطف بنا لكن تأسينا برسول الله مما لا شك فيه انه اتقى ناقص وناقص بشدة ولو تحربنا افعاله واقواله وتأسيناها
كما كانت آآ في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وكما فعلها الصحابة لوجدنا في ذلك امرا شديدا. ومن يدرى لعل - 00:30:23

الزمان يدور كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ويأتي على الناس زمان يرجعون فيه الى ما كان عليه الناس في العهد الاول لقد كان
لكم لرسول الله رسول الله - 00:30:49

الذى حفر معكم وحمل التراب على بطنه وعلى ظهره وضرب بالمعول وواجه العدو وكان صابرا محتسبا وجائعا ولم يختلف ولم يفر
لكم ابها المؤمنون فيه اسوة حسنة فلابد ان تتأسوا بها - 00:31:07

واعظم ما يكون التأسي برسول الله في امور العبادات. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام صلوا كما اصلى وقال خذوا عنى مناسككم
وهذه الاسوة الحسنة او الاسوة الحسنة لمن لمن كان للذى - 00:31:37

للذى يرجو الله اي يرجو ثواب الله عز وجل يوم القيمة واليوم الاخر يوم الحساب وذكر الله كثيرا اي عظمه وعظم دينه وشرعه نسأل
الله تبارك وتعالى ان يرزقنا حسن طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان يجعلنا واياكم من الذين - 00:32:04

باسمعون القول فيتبعون احسنه وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:32:30